كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقيل الخلاف على العكس والمفردة مثلها في جواز
دخول الفاء على الخبر كقوله تعالى واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ومنه قوله

عملت ببيتنا إنما هم كونه فسواء مرة في صرفه عن نافع
ولكن لذلك قوله

بكل داهية ألقى العداة وقد يظن أني في مكري بهم فزع
كلا ولكنما أبديه من فرق فكي يغروا فيغريهم بي الطمع

وقوله

والله ما جاركم فالنا لكم ولكنما يعني يسوء يكون

وقد يحذف المبتدأ الضمائر برتبه حو حالية أو مقالية

جوازا

٥٩

جوازا كقول المستهل عند رؤية الهلال الهلال والله
أي هذا الهلال ومن شم طيب المسك أو سمع صوتا فوه
أو رأى شخصا إنسان ما صار هذا ومن سأل كيف أنت
صحيح وأين اعتكافك في المسجد ومتى سفرك غدا
وكم دراهمك عشرون ومنه قول الشاعر

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

وفيما تقدم ذكره في الجملة السابقة كقوله

سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

وقول أبي الطمحان القيني

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

Copyright © King Saud University